

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

يونس بن عبيد .

ومنهم الورع السديد والضرع الشديد ذو الكلام الموزون واللسان المخزون أبو عبداً يونس بن عبيد .

حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا محمد بن احمد بن معدان قال ثنا ابن داره قال ثنا الأصمعي قال ثنا مؤمل بن اسماعيل قال جاء رجل من اهل الشام الى سوق الخزازين فقال مطرف بأربعمئة فقال يونس بن عبيد عندنا بمائتين فنادى المنادي بالصلاة فانطلق يونس إلى بني قشير ليصلي بهم فجاء وقد باع ابن اخته المطرف من الشامي بأربعمئة فقال يونس ما هذه الدراهم قال ذاك المطرف بعناه من ذا الرجل قال يونس يا عبداً هذا المطرف الذي عرضت عليك بمائتي درهم فإن شئت خذه وخذ مائتين وإن شئت فدعه قال له من أنت قال رجل من المسلمين قال أسألك بأني من أنت وما اسمك قال يونس بن عبيد قال فوايها إننا لنكون في نحر العدو فإذا اشتد الأمر علينا قلنا اللهم رب يونس بن عبيد فرج عنا أو شبيه هذا فقال يونس سبحان الله سبحان الله .

حدثنا عبداً بن محمد قال ثنا احمد بن علي بن المثنى قال ثنا هدية بن خالد قال ثنا أمية بن بسطام قال جاءت يونس بن عبيد امرأة بجة خز فقالت له اشتريها فقال بكم تباعها قالت بخمسائة قال هي خير من ذاك قالت بستمئة قال هي خير من ذاك فلم يزل يقول هي خير من ذاك حتى بلغت ألفاً وقد بذلتها .

بخمسائة حدثنا عبداً بن محمد قال ثنا احمد بن علي قال ثنا هدية بن خالد قال ثنا أمية قال كان يونس بن عبيد يشتري الابريسم من البصرة فيبعث به غلى وكيله بالسوس 1 وكان وكيله يبعث اليه بالخز فإن كتب وكيله اليه أن المتاع عندهم زائد لم يشتري منهم أبداً حتى يخبرهم أن وكيله كتب اليه أن المتاع عندهم زائد .

حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا احمد بن الحسين قال ثنا احمد بن